الإعلال والإبدال
في سورة القمر
(دراسة تحليلية صرفية)

هذا البحث

مقدم إلى كلية الآداب بجامعة سونن كاليجاكا الإسلامية الحكومية جوكجاكرتا

لإتمام بعض الشروط للحصول على اللقب العالمى

فى علم اللغة العربية وأدبها

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

وضع

أحمد أبرارى

٠٠١١٠١٨٦

شعبة اللغة العربية وأدبها

كلية الآداب بجامعة سونن كاليجاكا الإسلامية الحكومية

جوكجاكرتا

٢٠٠٥

الشعار

... وتصريف الرياح والسحاب المسخر بين السماء والأرض

لآيات لقوم يعقلون (البقرة: ١٦٤).

... وتصريف الرياح آيات لقوم يعقلون (الجاثية: ٥).

الإهداء

أهدى إلى:

- أبي الذى قد علمنى معنى الحياة الحقيقية.
- أمى التى لاغاية أو نهاية لمحبتها ومودتها.
- أختين التين جعلتانى متفائلا فى نظرى الحياة.

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

DEPARTEMEN AGAMA
UNIVERSITAS ISLAM NEGERI SUNAN KALIJAGA
FAKULTAS ADAB
Jl. Marsda Adisucipto Yogyakarta 55281 Telp./Fax. (0274) 513949

PENGESAHAN

Skripsi dengan judul :

الإعلال والإبدال فى سورة القمر

(دراسة تحليلية صرفية)

Diajukan Oleh :

Nama	:	Ahmad Abrori
NIM	:	00110186
Program	:	Sarjana Strata 1
Jurusan	:	BSA

telah dimunaqasyahkan pada hari **Kamis, 27 Januari 2005** dengan nilai : **B+** dan telah dinyatakan syah sebagai syarat untuk memperoleh gelar Sarjana Sastra (S.S)

Panitia Ujian Munaqasyah,

Ketua Sidang

Drs. Khairon Nahdiyyin, M.A
NIP 150260363

Sekertaris Sidang

Nurain, S.Ag, M.Ag
NIP 150293630

Pembimbing/Merangkap Penguji

Drs. HM Pribadi, MA, MSi
NIP 150266739

Penguji I

Drs. H.A Patah, M.Ag
NIP 150235953

Penguji II

Drs. Sutaryo
NIP 150215880

Yogyakarta, 8 Juli 2005, Jam 09:29 AM

Dekan Fakultas Adab

Drs. H.M. Syakir Ali, M.Si
NIP 150178235

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

NOTA DINAS PEMBIMBING

Jogjakarta, 17 Januari 2005

Kepada Yth
Dekan Fakultas Adab
UIN Sunan Kalijaga
Di Jogjakarta

Assalamu'alaikum Wr. Wb.

Setelah melakukan beberapa kali bimbingan, baik dari aspek isi, bahasa maupun teknik penulisan, dan setelah membaca skripsi mahasiswa:

Nama : Ahmad Abrori
NIM : 00110186
Fak/Jur : Adab/BSA
Judul Skripsi : Al-I'lal Wa Al-Ibdal Fi Surah Al-Qomar
(Dirasah Tahliliyah Sharfiyah)

maka selaku pembimbing, saya berpendapat bahwa skripsi tersebut laik diajukan untuk dimunaqasyahkan. Harapan saya agar mahasiswa tersebut segera dipanggil untuk mempertanggungjawabkan skripsinya.

Demikian, semoga menjadi maklum.

Wassalamu'alaikum Wr. Wb.

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

Pembimbing,

(Drs. HM Pribadi, MA, MSi)
1 5 0 2 6 6 7 3 9

Abstraksi

Bahasa merupakan kumpulan bunyi-bunyi. Bunyi-bunyi tersebut dalam bahasa Arab disebut huruf. Bunyi-bunyi atau huruf-huruf tersebut dibagi dua, yaitu: konsonan (أصوات صامتة) dan vokal (أصوات صائتة). Wawu, alif dan ya (واي) merupakan bunyi vokal (صوائت قصيرة). Huruf-huruf ini disebut denghan huruf 'illat (حروف العلة).[1]

Sebagaimana kita ketahui bahwa setiap huruf memiliki karakteristik tersendiri, demikian halnya dengan huruf 'illat. Salah satu karakteristik dari huruf 'illat adalah sulit dalam pengucapan. Sebab itulah, bentuk huruf 'illat selalu berubah dalam setiap bentuk tashrifnya. Misalnya: ص و م , dalam uraian berikut kita akan melihat 'ain fi'ilnya yang selalu berubah.

1. fi'il madhi صَ وَ مَ ('ain fi'ilnya menjadi alif).
2. masdar صَوْمٌ ('ain fi'ilnya menjadi wawu sukun mamdudah).
3. isim fa'il صَائِمٌ ('ain fi'ilnya menjadi hamzah).
4. fi'il mudhari' يَصُوْمُ ('ain fi'ilnya menjadi wawu sukun ghairu mamdudah).
5. fi'il amr صُمْ ('ain fi'ilnya dibuang).
6. masdar صِيَامٌ ('ain fi'ilnya menjadi ya)

Begitu juga dalam konsonan (huruf shoheh), misalnya: huruf ta' (ت) dalam wazan ifta'ala (اِفْتَعَلَ) berubah menjadi dal (د) apabila fa' fi'ilnya dal (د).

Kesulitan pengucapan ini kemudian memunculkan takhfif[2]. Adapun kaidah yang mengatur pen-takhfif-an ini adalah i'lal dan ibdal. Walaupun terlihat mudah dan seringkali kita mengabaikannya, tetapi bahasan i'lal dan ibdal merupakan permasalahan yang sangat mendasar yang harus dikuasai dalam mempelajari bahasa Arab. Sebab jika kita tidak menguasainya, hal ini akan menjadi kesulitan tersendiri untuk mengembangkan lebih lanjut kemampuan kita dalam menguasai bahasa Arab. Misalnya: untuk mencari akar kata.

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

---

[1] Abduh Ar-Rajihi, **At-Tatbiq Ash-Sharfi**, Libanon: Bairut, 1973.
[2] Takhfif adalah pengubahan huruf dalam setiap bentuk kata untuk memudahkan pengucapan.

Oleh karena itu, penulis tertarik untuk mempelajari lebih lanjut dua bahasan di atas dengan mempraktekkannya dalam Al-Qur'an. Dalam kesempatan ini penulis akan mempraktekkannya dalam surah Al-Qomar.

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

كلمة الشكر والتقدير

بسم الله الرحمن الرحيم، الحمد لله الذى علم بالقلم وعلم الإنسان ما لم يعلم. الصلاة والسلام على سيدنا محمد الذى أرسل الله إلى سائر العالم وعلى آله وأصحابه ومن تبعه بإحسان.

فى هذا البحث الوجيز الذى قدمه الباحث لدى القراء والأغراء فى كلية الآداب بجامعة سونن كاليجاكا الإسلامية الحكومية جوكجاكرتا فى الحقيقة ليس بمجرد جهد الباحث نفسه. لأن الباحث لن ينتهي إلى التمام إلا بمساعدة الذين بذلوا جهدهم وعنايتهم للباحث فى إتمامه ولو بكل ما يحتوى فيه من نقصان وزيادة.

وهؤلآء الذين لهم الحقوق على شكر الباحث وتقديره يمكن ألا تحصر أسمائهم. ولكن الباحث يرى نفسه فى حاجة حاسة إلى ذكرهم هنا بوجه الخصوص.

١. السيد الكريم الدكتوراندوس الحاج شاكر على كعميد الكلية الآداب الذى يوافق هذا البحث.

٢. السيد الفاضل الدكتوراندوس محمد بريادى المجيستير كمشرف، أي؛ بوصفه مشرف لهذا البحث الذى قد بذل جهده وعنايته على القيام فى إتمام هذا البحث من تنسيق الأفكار وتهذيب الأسلوب وغير ذلك.

٣. السيدة الكريمة يوليا نصر اللطيفى المجيستير كمشرف جامعية التى قد حرضتنى فى كتابة هذا البحث.

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

٤. السادة الفضلاء الأساتيذ فى كلية الآداب الذين بذلوا جهدهم فى تكوين الطلاب ذوى علم وثقافة ومعرفة.

٥. السعداء من وظفى المكتبة الذين هم قد أعانونى فى إعارة الكتب التى احتاج إليها.

والأخير، عليهم الذين يساعدوننى فى تكملة هذا البحث أو نقده أو تعليقه الجزاء خير الجزاء من الله تعالى، آمين.

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

فهرس

صفحة الموضوع ..... أ
الشعار والإهداء ..... ب
صفحة المواقف ..... ج
التجريد ..... د
كلمة الشكر والتقدير ..... ه
فهرس البحث ..... ز

الباب الأول

المقدمة ١
خلفية البحث ١
تحديد المسألة ٣
أغراض البحث ٣
التحقيق المكتبى ٤
منهج البحث ٤
الإطار النظرى ٥
نظام البحث ١١

الباب الثانى

لمحة عن سورة القمر ١٣
الفصل الأول: أسباب نزول السورة وتسميتها ١٣

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

الفصل الثانى: مضامين السورة ١٧

الباب الثالث

البحث المتعلق بالإعلال والإبدال..... ١٩
الفصل الأول :طريقة عمل الإعلال والإبدال ٢٠
الفصل الثانى : الصحيحة والمعتلة فى سورة القمر ٢٩
الفصل الثالث: الأسماء والأفعال المشمولة على الإعلال والإبدال . ٣١
الفصل الرابع : الأساليب النحوية التى فيها الإعلال والإبدال ٣٣

الباب الرابع

التحليل عن الإعلال والإبدال فى سورة القمر ٣٨
الفصل الأول: الكلمات التى تشمل على الإعلال فى سورة القمر . ٣٨
الفصل الثانى: الكلمات التى تشمل على الإبدال فى سورة القمر... ٤٤

الباب الخامس

الاختتام ٤٦
المراجع..... ٤٨
الملحقات ٥٠

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

المقدمة

الحمد لله الذى أنزل القرآن، رحمة وهدى للناس. صلاة وسلاما على من أفصح اللسان سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم وعلى آله وأصحابه ومن تبعه بإحسان إلى يوم البعث.

هذا البحث يتحدث عن أنواع الإعلال والإبدال وتطبيقهما فى سورة القمر. فلهذا اخترته تحت العنوان: الإعلال والإبدال فى سورة القمر؛ دراسة تحليلية صرفية. كان الباحث كتبه وفاء بالعهد وتكملة لشروط نيل الشهادة فى علم الأدب العربى بكلية الآداب بجامعة سونن كاليجاكا الإسلامية الحكومية بجوكجاكرتا.

١. خلفية البحث

القرآن هو كتاب الدين للإسلام الذى أنزله الله إلى نبينا محمد صلى الله عليه وسلم باللغة العربية. كما وضح فى قوله تعالى: "إنا أنزلناه قرآنا عربيا لعلكم تعقلون"[١]، "وكذالك أوحينا إليك قرآنا عربيا لتنذر أم القرى ومن حولها".[٢]

القرآن هو معجزة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم أيضا. مثلما أعطى الله معجزة الأبياء قبله التى تتعلق بخبرة قومه وكذلك القرآن. أنزل الله القرآن فى أمم العرب الذين هم مشهورون بقدرتهم من اللغة والأدب. ويتفق خبير فى التاريخ أن فى ذلك الوقت كان العرب (أمم العرب) يبلغ إلى نهاية التقدم فى

---

[١] القرآن الكريم، سورة يوسف: ٢.
[٢] القرآن الكريم، سورة الشورى: ٧.

فن الأدب. فلا عجب إذا تتحدى الله المشركين تركيب الكلام مثل القرآن، على الأقل من جانب لغته واعتنائه.[٣]

قال الإمام أبو القاسم الحسين ابن محمد ابن مفضل المشهور بالراغب، فى خطبة كتابه المفردات؛ " فألفاظ القرآن هى لب كلام العرب وزبدته، وواسطته وكرائمه".[٤]

وقد علم أن القرآن يعطى كثيرا من تأثير فى اللغة العربية وأدآبها، منها فى قواعد اللغة العربية التى تسمى أيضا (بالنحو والصرف). ونشأة قواعد اللغة العربية (النحو) مرتبطة ارتباطا وثيقا بالقرآن العظيم، ولولا هذا القرآن لما نشأ هذا العلم الذى تمت له السيطرة فيما بعد على كل علم من علوم اللغة العربية وأدآبها. ومن أهمية الأسباب التى جعلت أول الأمر من المسلمين وعلمائهم يفكرون فى وضع اللبنة الأولى فى صرح هذا العلم اللحن فى قراءة القرآن العظيم.[٥] فقد روي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال: (أعربوا القرآن)، وهذا يدل على أنه سمع بعض الناس فى عصره يقرؤه ملحونا.[٦]

كما ذكر الباحث أن القرآن هو سبب مهم فى نشأة قواعد اللغة العربية.[٧] وأراد الباحث أن يحلل الكلمات أو الألفاظ فى القرآن من جهة قواعده. وفى هذه الفرصة أراد الباحث أن يبحث ألفاظ القرآن فى سورة القمر من جهة علم الصرف، وهى فى الإعلال والإبدال.

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

---

[٣] M. Quraish Shihab, **Mu'jizat Al-Qur'an: Ditinjau Dari Aspek Kebahasaan, Isyarat Ilmiah, dan Pemberitaan Gaib,** (Bandung: Mizan, ١٩٩٨), h. ١١١-١١٣.

[٤] عبد الرحمن جلال الدين السيوطى، ***المذهر؛ فى العلوم اللغة وأنواعها***، القاهرة: دار الفكر، بلا سنة، ج ١، ص ٢٠١.

[٥] عبد الكريم العال مكرم، ***القرآن الكريم وأثره فى الدراسات النحوية***، القاهرة: دار المعارف بمصر، ١٩٦٠، ص ٤٩.

[٦] على عبد الواحد وافى، ***فقه اللغة***، القاهرة: لجنة البيان العربى، ١٩٦٢، ص ٢٠٩-٢١٠.

[٧] عبد الكريم العال مكرم، ***القرآن الكريم وأثره فى الدراسات النحوية***، ص ٤٩.

٢. تحديد المسألة

وأما المسألة التى تبحث هنا هى الألفاظ أو الكلمات فى سورة القمر التى تشمل على الإعلال والإبدال. وأما اختصار المسألة فكما يلى:

١. الألفاظ أو الكلمات التى تشمل على الإعلال والإبدال فى سورة القمر.

٢. تطبيق الإعلال والإبدال عن الألفاظ أو الكلمات المعتلة فى سورة القمر.

٣. أغراض البحث

لهذا البحث غرضان، هما الغرض النظرية والغرض العملية. أما الغرض النظرية فهو عملية نظرية الإعلال والإبدال فى القرآن العظيم، خاصة فى سورة القمر. وهذا الغرض أيضا مقصود لإجابة المسألة فى اختصار المسألة السابقة. وسأبينه كما يلى:

١. معرفة الألفاظ أو الكلمات فى سورة القمر التى تشمل على الإعلال والإبدال.

٢. معرفة أنواع الألفاظ أو الكلمات فى سورة القمر التى تشمل على الإعلال والإبدال.

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

وأما الغرض العملية وهى كما يلى:

هذا البحث مقدم كشرط للحصول على اللقب العالمى فى علم اللغة العربية وأدبها بكلية الآداب بجامعة سونن كاليجاكا الإسلامية الحكومية جوكجاكرتا.

٤. التحقيق المكتبى

وأما الدراسة عن قواعد اللغة العربية فى سور القرآن فى كلية الآداب بجامعة سونن كاليجاكا الإسلامية الحكومية قد أكثر. ولكن لايجد الباحث بحثا الذى يبحث عن الإعلال والإبدال فى القرآن، خاصة فى سورة القمر. وأما التحليل الصرفى فى القرآن التى يجدها الباحث فهى:

١. بحث لصفيان عبد الرحيم كاو "Sofyan Abdurrahim Kau" تحت العنوان "مفهوم التقوى ومشتقاتها فى القرآن الكريم". هذا البحث يبحث عن لفظ التقوى ومشتقاتها فى القرآن.

٢. بحث لسائف "Saep" تحت العنوان "المعتل فى سورة الليل". هذا البحث يبحث عن الألفاظ المعتلة فى سورة الليل.

٣. أما البحث الذى يتحدث عن سورة القمر فهو بحث لديوى يوليانا "Dewi Yuliana" تحت العنوان " السجع والموازنة فى سورة القمر: دراسة تحليلية بديعية ".

إذا هذا البحث من نوع الدراسة المتوسعة من الدراسة السابقة بمعنى أنها تتوسع وتطور من الدراسة الصرفية القديمة.

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

٥. منهج البحث

كل بحث من البحوث العلمية يحتاج إلى المنهج، لأن المنهج تعتبر وسيلة من الوسائل الأساسية للحصول على الغرض.[٨]

---

[٨] Prof. Dr. Winarno Surakhmad, **Pengantar Penelitian Ilmiah, Dasar Metode dan Tehnik**, (Bandung: Tarsito, ١٩٨٥), h. ١٣١.

وقال فؤاد حسن Fuad Hasan وكونجرانغرات Koentjaraningrat (١٩٩٧: ١٦) أن المنهج هو كيفية العمل لفهم الموضوع. هما بينا أن المنهج يختار بوزن تنسيقه بالموضوع المبحوث. ومن المنبع الآخر، (كارف Keraf ١٩٩١:٧-٨، وسودارينطو Sudariyanto ١٩٨٢: ٢-٤) وجد الباحث التعريفة المتساوية بالتعريفة السابقة.[٩]

فكذلك بهذا البحث، يحتاج هذا البحث شديد الحاجة إلى المنهج. واستخدم الباحث منهجين فى هذا البحث وهما كما يلى:

١. منهج الاستنتاجى

يقوم هذا المنهج على استنتاج الحقائق العامة إلى النتيجة الخاصة.

٢. منهج الوصفية التحليلية

هو جمع المواد من الكتب والدواوين والمقالات عن طريق الملاحظة المكتبة، ثم يطالعها الباحث ويماثلها ويواصفها حسب ما تتعلق بميدان بحثه ويقوم بتحليليها بعد ذلك، وهذه الكيفية مسماة بالطريقة الوصفية التحليلية.

المنهجان السابقان يساعدان الباحث فى تحليل المواد للحصول على النتيجة القوية.

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

٦. الإطار النظري

قبل أن يدخل الباحث فى هذه الدراسة جدير بأن يقدم الأنواع من الاصطلاحات اللغوية والصرفية والعلوم التى تتعلق بهما، وهى لكى تصبح

---

[٩] Yudiono K.S, **Telaah Kritik Sastra Indonesia**, (Bandung: Angkasa, ١٩٩٠), h. ١٤.

هذه المساريف أساسا نظريا فى البحث ويفعل هذا لأن الباحث يتبع على الرأى العام باهتمام الأساس النظرى فى كل بحث العلم، وهى كما يلى:

ينقسم علم اللغة مؤسسا على بنيته الداخلية إلى أربعة أقسام هى الفونولوجى Fonologi، والمورفولوجى Morfologi، والسنتكس Sintaksis، والسيمنتيك Semantik. الفونولوجى هو علم يبحث عن أصوات اللغة، وكيفية حصولها، ووظيفتها فى بنية اللغة كافة. والمورفولوجى هو علم يبحث عن بنية الألفاظ، وأجزائها، ومشتقاتها. والسنتكس هو علم يبحث عن اللفظ وكيفية تركيبه حتى يصير كلاما. وأما السيمنتيك هو علم يبحث عن معنى اللغة المعجمية Leksikal، والنحوية gramatikal، والسياقية Kontekstual [١٠].

كان المورفولوجى والسنتكس فى علم اللغة التقليدى سطحا واحدا، هما فى سطح قواعد اللغة العربية. فى قول آخر، هذان البحثان يسمان أيضا بقواعد اللغة.[١١] ويجب على كل طلاب التسلط على هذين البحثين قبل كل شيئ فى تعليم اللغة. وكذلك فى اللغة العربية، هذان البحثان الذان يسمان "بالصرف والنحو" هما السطحان الأولان فى تعليم اللغة العربية. وهذا مطابقا لعبارة التى تقول: "الصرف أم العلوم والنحو أبوها".

وبعد قدم الباحث أنواع الاصطلاحات اللغوية سيذكر الاصطلاحات الصرفية وهى كما يلى:

الصرف يقال أيضا التصريف، هو لغة التغيير،[١٢] ومنه (تصريف الرياح)[١٣] أى تغييرها. وأما فى الاصطلاح فيطلق على شيئين:

---

[١٠] Abdul Chaer, **Linguistik Umum**, (Jakarta: Renika Cipta, ٢٠٠٣), h. ١٥-١٦.

[١١] J.W.M. Verhaar, **Asas-Asas Linguistik Umum**, (Yogyakarta: UGM Press, ١٩٩٦), h. ٩

[١٢] الكيلانى، ***لتصريف العازى***، ص ٢.

[١٣] ***القرآن، سورة البقرة***: ١٦٣، ***والقرآن الكريم، سورة الجاثية***: ٥.

- الأول هو تحويل الكلمة إلى أبنية مختلفة لضروب من المعانى. كتحويل المصدر إلى صيغ الماضى والمضارع والأمر واسم الفاعل واسم المفعول وغيرها، كالتصغير والنسبة والتكسير.
- الثانى هو تغيير الكلمة لغير معنى طارئ عليها، ولكن لغرض آخر. ينحصر فى الزيادة والحذف والقلب والإبدال والإدغام.[١٤]

من البيان السابق نعرف أن الإعلال والإبدال مشتملة على النوع الثانى. وتغيير الحروف فيهما ليست لتحصيل المعنى الجديد ولكنها لغرض آخر، وهو لتسهيل النطق من الثقال.

ولو كان الإعلال والإبدال لايبحثان عن معنى اللفظ، ولكن لهذين البحثين إعانة كبيرة فى فهم اللغة العربية، خاصة لمن يبتدئ فى تعليم اللغة العربية. ومن الفوائد العملية للإعلال والإبدال معرفة أصل المادة عند الكشف عليها فى المعجم العربى،[١٥] على سبيل المثال: لفظ "اتَّجَهَ" الذى على وزن "افْتَعَلَ" أصله هو "اِوْتَجَهَ" من ثلاثى المجرد "وَجَهَ". أبدلت الواو تاء ثم صار "اِتْتَجَهَ" فأدغمت التاء فصار "اتَّجَهَ".[١٦]

وبجانب ذلك، التسلط على هذين البحثين سيزيدنا فهما فى التحليل عن كلام العربية. على سبيل المثال فى الجملة فيما يلى: "رميت الخترير"، نستطيع أن نقرأ تلك الجملة بثلاثة أنواع. الأول هو "رَمَيْتُ الْخِنْزِيْرَةَ"، والثانى هو "رُمِيَتِ الْخِنْزِيْرَةُ"، والثالث هو "رُ مَيِّتَ الْخِنْزِيْرَةِ".

إذا لانتسلط هذين البحثين، عندنا رأيان فقط، وهو رأي الأول والثانى، لأننا نعرف أن "رَ" هو إحدى أحرف من لفظ "رَمَيْتُ"، ولكن إذا

---

[١٤] الشيخ المصطفى الغلاييني، ***جامع الدروس العربية***، لبنان: بيروت، ١٩٩٤، ص ٨.
[١٥] عبد الله درويش، ***دراسات فى علم الصرف***، ص ٨٨.
[١٦] لانجد واوا فى عدد حروف الكلمة.

نتسلط هما، عندنا رأي آخر وهو معرفة أن "رَ" ليس الحرف ولكنه اللفظ، وهو فعل أمر من "رَأَى".

أما فى البحث الآتى سيتحدث الباحث عن نظرية الإعلال و الإبدال. كان هذا البحث دليلا على تحليل الألفاظ أو الكلمات فى سورة القمر التى تشمل على الإعلال والإبدال. ولكن الباحث قبل أن يتحدث عن نظرية الإعلال و الإبدال و تقسيمهما أراد الباحث أن يتحدث عن الاشتقاق، لأن الإعلال والإبدال كانا فى الكلمات التى عليها الاشتقاق.

الاشتقاق فى اللغة هو أخذ شق الشيئ وهو نصفه، والاشتقاق الأخذ فى الكلام وفى الخصومة يمينا وشمالا مع ترك القصد. واشتقاق الحرف من الحرف أخذه منه. أما فى الاصطلاح، فقد أعطى الاشتقاق تعريفات عدة، منها: "إقطاع فرع من أصل، يدور فى تصاريفه حروف ذلك الأصل" و"أخذ كلمة من أخرى بتغييرما، مع التناسب فى المعنى" و"رد كلمة إلى أخرى لتناسبهما فى اللفظ والمعنى" و"نزع لفظ من آخر بشرط مناسبتهما معنى وتركيبا ومغايرتهما فى الصيغة.[١٧] وأنواعه ثلاثة، هى:

١. الاشتقاق الصغير أو الأصغر[١٨] هو نزع لفظ من آخر آصل منه، بشرط إشتراكهما فى المعنى والأحرف الأصول وترتيبها. كاشتقاق اسم الفاعل "ضَارِبٌ"، واسم المفعول "مَضْرُوْبٌ"، والفعل "تَضَارَبَ" وغيرها من المصدر "الضَّرْبُ" على الرأى البصريين، أو من الفعل "ضَرَبَ" على رأى الكوفيين.[١٩]

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

---

[١٧] الدكتور إميل بديع يعقوب، ***فقه اللغة العربية وخصائصها***، بيروت: دار الثقافة الإسلامية، بلا سنة، ص ١٨٦-١٨٧.

[١٨] ويسمى "على عبد الواحد وافى" هذا الاشتقاق بالاشتقاق العام، ***فقه اللغة***، ص ١٧٨.

[١٩] يعقوب، ***فقه اللغة العربية وخصائصها***، ص ١٨٨.

٢. الاشتقاق الكبي،[٢٠] ويسمى أيضا بالقلب اللغوى، هو أن يكون بين كلمتين تناسب فى اللفظ والمعنى دون ترتيب الحروف، نحو: جَذَبَ، جَبَذَ، ذَجَبَ، ذَبَجَ، بَجَذَ،بَذَجَ.[٢١]

٣. الاشتقاق الأكبر، ويسمى أيضا بالإبدال اللغوى، هو "إقامة حرف مكان آخر فى الكلمة" أو "إرتباط بعض المجموعات الصوتية ببعض المعانى إرتباطا عاما لايتقيد بالأصوات نفسها، بل بترتيب الأصلى والنوع الذى تندرج تحته، وحينئذ متى وردت، إحدى تلك المجموعات الصوتية على ترتيبها الأصلى، فلا بد أن تفيد الرابطة المعنوية المشتركة، سواء احتفظت بأصواتها نفسها، أم استعاضت عن هذه الأصوات، أو بعضها بحروف آخر تقارب مخرجها الصوتى، أو تتخذ معها فى جميع الصفات"[٢٢] أو "ما يكون فيه اشتراك فى بعض الحروف الثلاثة سواء أكان بين الحروف المتغايرة تشابه أو تقارب فى المخرج أم لم يكن على القول الأرجح مع وجود تناسب وتوافق فى المعنى"[٢٣]، نحو: طَنَّ ودَنَّ.

من البيان السابق نعرف أن البحث عن الإعلال والإبدال ليست فى الصرف فقط، أي عند النحاة فقط، ولكنه فى بحث علم اللغة أيضا، أي عند اللغويين. وكان الإعلال والإبدال الصرفى فى الاشتقاق الصغير.

قبل أن يطبق الباحث الإعلال والإبدال فى هذا البحث سيذكر تعريفهما والكيفيات عنهما لأن أصبح أساسا سليما والتفكير والتطبيق فى الكلمات المبحوثة.

---

[٢٠] فى كتابه "الخصائص" يسمى ابن جنى هذا الاشتقاق بالاشتقاق الأكبر، ***الخصائص***، ج ٢، ص ١٣٣-١٣٤. (ولكن اللغويون المحدثين يطلقون هذه التسمية على النوع الثالث من الاشتقاق، كما سنعرف بعد قليل). إقتبسه الدكتور إميل بديع يعقوب فى كتابه، ***فقه اللغة العربية وخصائصها***، ص ١٩٨

[٢١] ***نفس المصدر***، ص ١٩٨.

[٢٢] ***نفس المصدر***، ص ١٩٩.

[٢٣] محمد المبارك، ***فقه اللغة وخصائص اللغة العربية***، القاهرة: دار الفكر، بلا سنة، ص ١١١.

الإعلال والإبدال هما على وزن إفعال. لغة، الإعلال هو المرض[٢٤]، وأما الإبدال فهو مطلق العوض.[٢٥] أما اصطلاحا فهو فيما يلى:

١. الإعلال هو أن تضع حرفا مكان حرف لتسهيل النطق وكذلك الإبدال، إلا أن الإعلال خاص بأحرف العلة فقط، أما الإبدال فهو خاص بأحرف الصحيحة بجعل أحدهما مكان الآخر، وفى أحرف العلة بجعل مكان حرف العلة حرفا صحيحا.[٢٦]

٢. الإعلال هو حذف حرف العلة، أو قلبه، أو تسكينه. وأما الإبدال هو إزالة حرف، ووضع آخر مكانه. فهو يشبه الإعلال من حيث أن كلا منهما تغيير فى الموضوع، إلا أن الإعلال خاص بأحرف العلة وأما الإبدال فيكون فى الحروف الصحيحة بجعل أحدهما مكان الآخر، وفى أحرف العليلة، بجعل مكان حرف العلة حرفا صحيحا.[٢٧]

٣. الإعلال هو تغيير يطرؤ فى أحد أحرف العلة الثلاثة وما يلحق بها — وهو: الهمزة[٢٨] - بحيث يؤدى هذا التغيير إلى حذف الحرف، أو تسكينه، أو قلبه حرفا آخر من الأربعة، مع جريانه فى كل ما سبق على قواعد ثابتة، يجب مراعتها. وأما الإبدال هو حذف حرف ووضع آخر مكانه، بحيث يختفى الأول، ويحل فى موضوعه غيره، سواء أكان الحرفان من أحرف العلة أم كانا صحيحين أم مختلفتين.[٢٩]

٤. الإعلال هو تغيير حرف العلة بالقلب أو التسكين أو الحذف. وأما الإبدال هو جعل حرف مكان آخر، والحروف التى تبدل من غيرها

---

[٢٤] لويس معلوف، ***المنجد فى اللغة والإعلام***، بيروت: دار المشرق، ١٩٨٦، ص ٣٧٩.

[٢٥] الإمام الصالح سيدى عبد الرحمن المدودى، ***حاشية العلامة ابن حمدون على شرح المكودى لألفية ابن مالك***، سماراغ: طه فوترا، بلا سنة، ج ٢، ص ١٧٩.

[٢٦] على رضا، ***المرجع فى اللغة العربية؛ نحوها وصرفها***، القاهرة: دار الفكر، ج ١، ص ١٦٨.

[٢٧] الشيخ المصطفى الغلاييني، ***جامع الدروس العربية***، لبنان: بيروت، ١٩٩٤، ص ١٠٦-١٢٣.

[٢٨] لاينبغى أن نفهم الهمزة حرف علة لأنها من النهحية الصوتية ضمن حروف الصحيحة، ولكنها فى بحث الإعلال تعامل معاملة حروف العلة فتتناوب مع الألف والواو والياء فى أصل الواحد كما نقول فى قال -يقول فهو قائل، ومال-يميل فهو مائل.

[٢٩] عباس حسن، ***النحو الوافى***، القاهرة: دار المعارف بمصر، ج ١، ص ٧٥٦-٧٥٧.

إبدال مطردا تسعة وهى أحرف العلة الثلاثة والهمزة والتاء والدال والطاء والميم والهاء، ويجمعها قولك" هدأت موطيا".[٣٠]

إذا تأملنا فى التعرفين الأولين نجد الإعلال والإبدال انهما سطحان متفرقان، هذا كما رأينا فى إظهار تقسيم موضوعهما. وأما إذا تأملنا فى التعرفين الآخرين نجد الإعلال –أى نوع من الإعلال وهو القلب– جزاء من الإبدال. هذا كما رأينا فى بعض التعريف الثالث وهو"....سواء كان الحرفان من أحرف العلة أم كانا صحيحين أم مختلفتين"، وفى بعض تعريف الرابع وهو "....،أحرف العلة الثلاثة والهمزة والتاء والدال والطاء والميم والهاء ....". هذا الرأى وجد أيضا فى شرح الأشمونى وشرح ابن مالك.[٣١]

ليس الباحث يريد أن يخلط بين الاصطلاحات اللغوية والاصطلاحات الصرفية. ولكن الاصطلاحات اللغوية هنا موصلة لتسهيل الفهم عن الاصطلاحات الصرفية. على سبيل المثال: يقصد الباحث بالبحث عن الاشتقاق فارقة بين الإعلال (القلب) والإبدال فى علم اللغة والإعلال (القلب) والإبدال فى علم الصرف.

٧. نظام البحث

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

هذا البحث يتركب بنظام خاص لتسهيل الفهم، وهو كما يلى:

الباب الأول هو المقدمة التى تشمل على خلفية البحث، تحديد المسألة، أغراض البحث، التحقيق المكتبى، ومنهج البحث، الإطار النظرى، ونظام البحث. هذا الباب يتحدث عن نظرية الإعلال والإبدال دليلا على تحليل الألفاظ أو الكلمات فى سورة القمر التى تشمل على الإعلال والإبدال.

---

[٣٠] عمر، محمد أفندى والآخرون، ***قواعد اللغة العربية***، وزارة المعارف العمومية، ص ٨٦-٨٨.

[٣١] ***شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك***، ص ٣٥١، ***وشرح الأشمونى***، ج ٤، ص ٣٧٩، إقتبسه أحمد عفيفى فى كتابه، ***ظاهرة التخفيف فى النحو العربى***، ص ١٨٣.

الباب الثانى هو لمحة عن سورة القمر التى تشمل على أسباب نزولها وتسميتها ومضامينها. اهتم الباحث هذا الباب لأن سورة القمر كانت موضوعا أساسيا فى هذا البحث.

الباب الثالث هو البحث المتعلق بالإعلال و الإبدال الذى يشمل على طريقة عمل الإعلال والإبدال، الصحيحة و المعتلة فى سورة القمر، والأسماء والأفعال التى تشمل على الإعلال والإبدال فى سورة القمر، الأساليب النحوية فو سورة القمر التى فيها الإعلال والإبدال. كان هذا الباب مساعدا لتسهيل التحليل عن الألفاظ أو الكلمات فى سورة القمر التى تشمل على الإعلال والإبدال فى الباب الرابع.

الباب الرابع هو التحليل الإعلالى والإبدالى فى سورة القمر. الفصل الأول هو الكلمات أو الألفاظ التى فيها الإعلال فى سورة القمر، وأما الفصل الثانى هو الكلمات أو الألفاظ التى فيها والإبدال فى سورة القمر. يتحدث الباحث فى هذا الباب عن جار عمل الإعلال والإبدال فى الكلمات أو الألفاظ التى تشمل عليهما فى سورة القمر.

وأما الاختتام هو الباب الخامس.

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

الاختتام

الفصل الأول
الخلاصة

الحمد لله، فبعونه قد انتهيت من كتابة هذا البحث بعد أن بذلت أقصى جهودى وانتهزت أكثر أوقاتى، وبعد القيام بالبحث العميق فى هذا البحف الذى تحت العنوان (الإعلال والإبدال فى سورة القمر: دراسة تحليلية صرفية) فى الأبواب السابقة، وصلت إلى النتيجة الآتية:

١. الألفاظ أو الكلمات التى تشمل على الإعلال فى سورة القمر هى ثلاثون، خمسة تتكون من الأسماء وخمسة وعشرون تتكون من الأفعال. أما التى تشمل على الإبدال فهى عشرة، ثمانية تتكون من الأسماء واثنان آخر تتكونان من الفعلين.

٢. تتكون الألفاظ أو الكلمات التى تشمل على الإعلال فى سورة القمر سبع عشرة من الإعلال بالقلب، وثلاث عشرة من الإعلال بالتسكين، ولا يجد الباحث الإعلال بالحذف. أما التى تشمل على الإبدال التى تكون تبديل حرفه فى "فاء" افتعل كلمة واحدة، وتسعة آخر تكون فى "تاء" افتعل.

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

الفصل الثانى
الاقتراح

بعد أن يبحث الباحث عن الإعلال والإبدال فى سورة القمر رأى أن البحث عن القرآن من وجهة علم الصرف مهم. فبهذا البحث عرف الباحث أصول الكلمات العربية المعتلة واحواله الصرفية فى سزرة القمر وهذه المعرفة مساعدة للباحث فى طلب معانى هذه الكلمات فى القواميس.

فلهذا يرى الباحث أن هذه الدراسة مناسبة ومهمة عند الطلاب، خاصة فى كلية الآداب لكى يدرسواها. ويرى أن مثل هذه الدراسة يمكن أن يطبق فى سور من القرآن غير سورة القمر.

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

المراجع العربية

ابن درويش، عبد الله، **دراسات فى علم الصرف**، المكة: مكتبة الطالب الجامع المكة المكرمة المملوكة السعودية، ١٩٨٧.

ابن على، محمد معصوم، **الأمثلة التصريفية**، سماراغ: فوستكا علوية، بلا سنة.

أنيس، إبراهيم، **من أسرار اللغة**، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية، ١٩٧٥.

البعلبكى، منير، **المورد: قاموس إنكليزى – عربى**، بيروت: دار العلم للملايين، ٢٠٠٢.

الحبشى، حسين ابن أبى بكر، **المنشود فى ترجمة نظم المقصود**، سورابايا: فوترا جيا، بلا سنة.

الدمشيقى، أبى الفداء الحافظ ابن كثير، **تفسير القرآن العظيم**، بيروت: مكتبة النور العلمية، ج ٤، بلا سنة.

الراجحى، عبده، **التطبيق الصرفى**، لبنان: بيروت، ١٩٧٣.

السيوطى، جلال الدين هبد الرحمن ابن أبى بكر، **الدر المنثور فى التفسير المأثور**، بيروت: دار الكتب العلمية، ج ٦، بلا سنة.

الغلاييني، المصطفى، **جامع الدروس العربية**، لبنان: بيروت، ١٩٩٤.

الكيلانى، أبى حسن على ابن هشام، **لتصريف العازى**، سماراغ: كريا طه فوترا، بلا سنة.

المبارك، محمد، **فقه اللغة وخصائص اللغة العربية**، القاهرة: دار الفكر، بلا سنة.

STATE ISLAMIC UNIVERSITY SUNAN KALIJAGA YOGYAKARTA

المدودى، عبد الرحمن، **حاشية العلامة ابن حمدون على شرح المكودى لألفية ابن مالك**، سماراغ: كريا طه فوترا، ج ٢، بلا سنة.

حسن، عباس، **النحو الوافى**، القاهرة: دار المعارف بمصر، بلا سنة.

رضا، على، **المرجع فى اللغة العربية: نحوها وصرفها**، القاهرة: دار الفكر، ج ١، بلا سنة.

سالم مكرم، عبد العال، **القرآن الكريم وأثره فى الدراسة النحوية**، القاهرة: دار المعارف بمصر، ١٩٦٥.

عبد الحميد، محمد محي الدين، **شرح ابن عقيل على الفية ابن مالك**، سورابايا: دار النشر المصرية، ج ١-٢، بلا سنة.

عبد المسيح، جورج مترى، **معجم قواعد اللغة العربية**، بيروت: مكتبة لبنان، ١٩٨١.

عفيفى، أحمد، **ظاهرة التخفيف فى النحو العربى**، القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، بلا سنة.

على الجارم ومصطفى أمين، **النحو الواضح فى قواعد اللغة العربية**، القاهرة: دار المعارف بمصر، بلا سنة.

عمر، محمد أفندى والآخرون، **قواعد اللغة العربية**، القاهرة: وزارة المعارف العمومية، بلا سنة.

معلوف، لويس، **المنجيد فى اللغة والإعلام**، بيروت: دار المشرق، ١٩٨٦.

مجهول المؤلف، **الإعلال: الاصطلاحى واللغوى**، كديرى: مجهول المطبعة، بلا سنة.

نذير، منذير، **قواعد الإعلال فى الصرف**، سورابايا: مكتبة محمد ابن أحمد ابن نبهان وأولاده، ١٩٥٥.

وافى، على عبد الواحد، **فقه اللغة**، القاهرة: لجنة البيان العربى، ١٩٦٢.

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

يعقوب، إميل بديع، **فقه اللغة العربية وخصائصها**، بيروت: دار الثقافة الإسلامية، ١٩٨٢.

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

المراجع الإندونيسية

Chaer, Abdul, **Linguistik Umum**, Jakarta: renika Cipta, Cet II, 2003.

M. Al-Kalali, Asad, **Al-Kalali: Kamus Indonesia-Arab**, Jakarta: Bulan Bintang, 1993.

Munawir, Ahmad Warson, **Al-Munawir: Kamus Arab-Indonesia**, Yogyakarta: Pustaka Progresif, tt.

Shihab, M. Quraish, **Mu'jizat Al-Qur'an: ditinjau Dari Aspek Kebahasaan, Isyarat Ilmiah, Dan Pemberitaan Gaib**, Bandung: Mizan, Cet III, 1998.

Surkhmad, Winarno, **Pengantar Penelitian Ilmiah: Dasar Metode Dan Teknik**, Bandung: Tarsito, 1985.

Verhaar, J. W. M, **Asas-Asas Linguistik Umum**, Yogyakarta: UGM Press, 1996.

Yudiono, K. S, **Telaah Kritik Sastra Indonesia**, Bandung: Angkasa, 1990.

H. A. A. Dahlan dan Zaha Al-Farisi, **Asbabun Nuzul: Latar Belakang Historis Turunnya Ayat-Ayat Al-Qur'an**, Bandung: C. V. Penerbit Dipinegoro, 2000.

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA